لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ».

[صحيح] [متفق عليه]

نظر رجل من ثقب مستدير إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وكان النبي عليه الصلاة والسلام في داخل البيت، ومعه آلةٌ يحك بها جسده، فقال: لو علمتُ أنك تنظر إليّ لطعنت بهذه الحديدة عينَك، إنما شُرع الاستئذان في الدخول لئلا يقع على عورة أهل البيت، ويطلع على أحوالهم، فهذا الفعل يؤدي إلى هذا المحظور.

معاني الكلمات

جُحر فتحة.

حُجَر غُرف.

مدرًى آلة تشبه المشط، تُستعمل عادةً في حك الظهر.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66096